مجلة الباحث – المدرسة العليا للأساتذة الشيخ العلامة مبارك بن محمد إبراهيمي الميلي الجزائري – بوزريعة – الجزائر

المجلد: (17)	العدد: (02)	السنة:2025	صفحات المقال: 727 - 743	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

الحاجات النفسية وعلاقتها بمفهوم الذات

عند التلاميذ المتوافقين وغير المتوافقين دراسيا بمرحلة التعليم الثانوي

Psychological needs and their relationship to the concept of self among academically compatible and non-compliant students in secondary education

ليلى سدرة

جامعة أبو القاسم سعد الله، الجزائر (2)، الجزائر.

leyla.cedra@univ-alger2.dz

أ.د. فتيحة يعقوب

جامعة أبو القاسم سعد الله، الجزائر (2)، الجزائر.

Yagoubfatiha03@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2025/04/24 تاريخ القبول: 2025/08/31 تاريخ النشر: 2025/09/30

المؤلف المراسل: ليلى سدرة، leyla.cedra@univ-alger2.dz

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين الحاجات النفسية في ضوء نظرية العزم الذاتي ومفهوم الذات، والفروق بين التلاميذ المتوافقين وغير المتوافقين دراسيا في المتغيرات، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي كمنهج علمي لاستقصاء البيانات، حيث قمنا باختبار فرضياتنا على عينة متكونة من 236 تلميذ وتلميذة من السنة الأولى بثانويات التعليم العام التابعة لولاية بومرداس، وذلك بتطبيق كل من مقياس الحاجات النفسية لـــ أماني عبد المقصود وأسماء السرسي (2000)، ومقياس مفهوم الذات لـــعبد الرحمن السيد والسيد أبو هاشم (2002)وكذلك مقياس التوافق الدراسي لـــ بول يونجمان *PaulYung Man*، كما تم استعمال اختبار "ت" للفروق ومعامل ارتباط بيرسون لتحليل النتائج إحصائيا، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة بين الحاجات النفسية الأساسية ومفهوم الذات لدى التلاميذ. كما أوضحت وجود فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ المتوافقين والتلاميذ غير المتوافقين دراسيا في الحاجات النفسية الأساسية (الاستقلال، الكفاءة، العلاقة) وفي مفهوم الذات، وكان هذا الفرق لصالح المتوافقين دراسيا.

الكلمات المفتاحية: الحاجات النفسية الأساسية، نظرية العزم الذاتي، مفهوم الذات، التوافق الدراسي، مرحلة التعليم الثانوي.

Abstract:

This study aims to examine the relationship between psychological needs in light of the theory of self-determination and self-concept, and the differences between academically compatible and non-compliant students in variables. To achieve this, the descriptive approach was adopted as a scientific method for data investigation. We tested our hypotheses on a sample of 236 male and female students from the first year of public secondary schools in Boumerdes province, by applying the psychological needs scale of Amani Abdel Maqsoud and Asmaa Al-Sarsi (2000), the self-concept scale of Abdel Rahman Al-Sayed and Al-Sayed Abu Hashem (2002), as well as the academic adjustment scale of Paul Yungman. The t-test for differences and Pearson's correlation coefficient were used to analyze the results statistically, and the results showed a positive relationship between basic psychological needs and self-concept among students. The results also showed statistically significant differences between academically adjusted and academically maladjusted students in basic psychological needs (autonomy, competence, and relatedness) and self-concept. This difference favored the academically adjusted students.

Keywords: *Basic psychological needs, self-determination theory, self-concept, academic adjustment, secondary education stage*

المجلد: (17)	العدد: (02)	السنة:2025	صفحات المقال: 727 - 743	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

1. مقدمة:

يحظى العمل على تعزيز كل من التوافق الدراسي ومفهوم الذات لدى المراهقين المتمدرسين صدارة اهتمام الأطراف المعنية بالمصير الدراسي لهم (الأسرة، الأساتذة، مستشار التوجيه المدرسي والمهني، الإدارة المدرسية)، فمن المهام ذات الأولوية للمدرسة هي "التربية على التوافق الدراسي" للحد من الآثار السلبية المترتبة عن غيابه [1]،كما أصبح ينظر إلى تحسين مفهوم التلميذ عن ذاته كأحد النواتج التربوية [2] .

ولتجسيد ذلك المطلب لابد من فهم أفضل لطبيعة المرحلة التي يمر بها المراهقين وبالأخص الدراية بالحاجات النفسية التي تتبلور خلال هذه المرحلة العمرية وتذليل العراقيل التي تحول دون إشباعها ومن ثم تطوير الإجـــراءات الوقائية لتحقيق جودة الحياة الشخصية والمدرسية، وهذا ما اظهرته العديد من النظريات التي تفســـر الحاجـــات النفسية. وتعد نظرية العزم الذاتي (Self Determination Theory) التي طورها الباحثين "ديسي" و"ريـــان" واحدة من أهم النظريات الرائدة في هذا المجال، حيث لقيت اهتمام ملحوظ في العديد من المجالات والثقافات ،فيما يشير "فانستنكيست" وآخرون(2020) Vansteenkiste et al إلى أن" نموذج الحاجات النفسية الأساسية يُعد أحد النماذج الفرعية لنظرية تقرير المصير(العزم الذاتي) كنظرية في الدافعية والنمو والعمليات الاجتماعية التي تؤدي دورا مهما في التعلم والأداء والصحة النفسية، ووفقا لنظرية تقرير المصير توجد ثلاث حاجات نفسية أساسية ينبغي إشباعها ليشعر الفرد بالرضا عن الحياة وهي: الحاجة للاستقلال والانتماء والكفاءة، ويشير الاستقلال أن الفـــرد بإمكانه التصرف وفقا لإرادته أي أن أفعاله وسلوكياته تعبر عن قيمه واهتماماته، ويشير الانتمـــاء إلى الشـــعور بالارتباط وتلقي الرعاية منهم والاهتمام بهم، فالحاجة للانتماء تؤكد على التصورات الشخصية حول الاندماج مع الآخرين ومع المجتمع بشكل عام، وتعني الكفاءة إظهار قدرات الفرد في سياق اجتماعي والعمل بشكل فعال"[3] ، ونظرا لأهمية مفهوم الذات والحاجات النفسية في تكوين شخصية المراهق وأنهما من المكونات الرئيسية لتوافقـــه وصحته النفسية أتت هذه الدراسة.

2.الإشكالية:

تتأثر عملية تمدرس التلميذ تأثرا بالغا بالعوامل ذات الصلة بنموه الشخصي، حيث تطرأ عليه خلال ارتقائه في سلم النمو سلسلة من التغيرات الحساسة التي تبلغ ذروتها عند البلوغ الذي يعتبر المؤشر الفاصل لدخوله من الناحية السيكولوجية في مرحلة المراهقة، الأمر الذي ينتج عنه تغير في سلوكه إما بالتوافق أو سوء التوافق في حال عدم اجتيازها وصعوبة المسايرة مع متطلباتها وعملياتها الارتقائية والتخفيف من التحديات والضغوط التنموية لها، لاسيما وان اقترن ذلك مع غياب السياقات الاجتماعية الداعمة والمتفهمة للمعاش النفسي للمراهق مما يجعله عرضة للمعاناة نفسيا وحتى دراسيا ومن ثم خطرا محتملا لوقوعه في الفشل أو التسرب الدراسي، وبالتالي هدر الطاقة المختزلة لديه هباء منثورا وتراجع نتائج الدور المنتظر منه بفاعلية كشخص له وعليه في المجتمع.

المجلد: (17)	العدد: (02)	السنة:2025	صفحات المقال: 727 - 743	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

فالتغيرات السريعة التي يعيشها التلميذ وهو في مرحلة المراهقة في جميع جوانب شخصيته المتكاملة والتي تتجلى بوضوح أكثر عند انتقاله للثانوية تدفع به إلى الرغبة في تحقيق حاجات نفسية واجتماعية جديدة، ونظرا لحساسية التلميذ في مرحلة المراهقة فإن عدم تحقيق حاجاته النفسية ضمن السياق الاجتماعي كالأسرة والمدرسة سرعان ما يؤدي به إلى الشعور بالإحباط والتكوين السلبي لمفهوم الذات مما يؤثر سلبا على نموه وتوافقه النفسي والاجتماعي والدراسي. وفي هذا الصدد فقد أشارت العديد من الدراساتBarker et al, 2019 "أن 12,8من المراهقين لديهم اضطرابات انفعالية وسلوكية [4]، وترصد الدراسات تراجعا في مستوى التوافق الدراسي لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي مقارنة بالمراحل التعليمية السابقة[5].

وحسب داتو وماتيو Datu & Mateo (2012) "فإن العلوم النفسية تشير إلى المراهقة كفترة عاصفة وضاغطة يحاول خلالها المراهق توظيف سلسلة من الأساليب التكيفية النفسية، الجسمية، الانفعالية، والاجتماعية لتحقيق وإعادة التوازن الذاتي"، وعليه تبرز الحاجة إلى تمكين المراهقين نفسيا ليحققوا الاتزان والنمو النفسي السوي، وهذا يتطلب مراعاة الأسس النفسية لرعايتهم والعمل على إشباع حاجاتهم النفسية التي تؤدي إلى نمو الأنا بطريقة إيجابية تضمن قيامها بالأدوار المتوقعة مستقبلا وبشكل متزن[6].

وفي هذا الصدد يفترض أصحاب نظرية العزم الذاتي Self Détermination Théorie التي طورها ديسي وريان Deci & Ryan أن التوافق مع البيئة بغض النظر عن الثقافة أو المرحلة العمرية أو الجنس يحدث في أفضل صورة عندما يقدم السياق الاجتماعي دعما مستمرا وكافيا لشعور التلميذ بالكفاءة، الاستقلالية والقدرة على ربط اجتماعية.

وقد أثبتت العديد من الدراسات الأجنبية جودنف(1993)Goodenow، كوستنرو ماكليلاند McClelland & koestner(1990)، ميزراندينو(1996) Meserandino, ديسي وريان(2000) Deci& Ryan، ريان وجرولنك Ryan & Grolnick(1986)، ريان، ستيلر ولينشRyan , Stiller & Lynch (1994) على أهمية إدراك الكفاءة، الاستقلالية، الصلة والترابط الاجتماعي في زيادة الرفاهية الشخصية والأداء والمثابرة في الدراسة، كما أكدت بأن التلاميذ الذين أشبعوا تلك الحاجات الثلاث بالقدر الكافي أظهروا توافق جيد في القسم وفي الحياة، وتحسن في الأداء ودرجة عالية من الدافعية الداخلية للتعلم[7].

ولخبرات المراهقين في بيئتهم الاجتماعية التي تلبي حاجاتهم النمائية تأثير على نموهم المعرفي وجودة حياتهم الاجتماعية والعاطفية والمدرسية أيضا، وبالأخص ببناء وتكوين مفهوم الذات لديهم وذلك ما يذهب إليه عدة باحثين مثل Gordia et al (2010) "الذي أوضح بأن هذه المرحلة تتسم بكثير من التغيرات الفيزيولوجية والسلوكية، والتي تؤثر على إدراك التلاميذ لذواتهم"[8] ، كما يرى رايس (1981) Ries"أن مفهوم الذات يعتبر أكثر الموضوعات التي نالت اهتمام العاملين في ميدان المراهقة، حيث أن مفهوم الذات في هذه المرحلة العمرية

يُعدل ويُعاد تنظيمه حيث تحدث تغيرات كثيرة داخلية وخارجية تؤدي إلى أن يصبح مفهوم الذات أكثر تأثيرا وغير مستقر ويعاد تكامله مع النمو"[9] .

هذا، وبالرغم من أهمية تلبية الحاجات النفسية في النمو النفسي السوي فقد أوردت نادية بوشلالق (2003) "بأن واقع الطفولة الجزائري شكل وصمة القرن، ومن بين ما يعانيه بعض الأطفال عدم اكتراث بعض الأسر بإشباع حاجات الطفل النفسية الاجتماعية" [10]، ناهيك عما أوضحته مقيدش (1997) عند اتصالها بالمراهقين في الوسط المدرسي أن المعاش النفسي والمدرسي للتلاميذ قاس ومر، واتضح ذلك جليا سواء تعلق الأمر بعلاقاتهم مع الأساتذة أو مع الإداريين ..إلخ [11].

هذا من ناحية ومن ناحية أخرى ولانتقال المساعي من التركيز على الجوانب المعرفية للمتعلم وتقديس النتائج الدراسية وإهمال حاجاته وخصائصه النمائية في ضوء التربية التقليدية إلى الاهتمام بصقل وتنمية شخصيته المتكاملة السوية من جميع جوانبها في ضوء التربية الحديثة وعلم النفس الإيجابي، حيث أضحى العمل على بناء وإعادة تكوين مفهوم الذات للمراهقين ومساعدتهم على التوافق والانسجام مع البيئة الدراسية أهم الأهداف المنشودة للعملية الارشادية التي يقوم بها مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في مرحلة التعليم الثانوي، هذه المرحلة التعليمية التي لها بالغ الأثر في تحديد المصير التعليمي والمهني للمراهقين. ولعل ذلك لا يتحقق إلا من خلال تحديد وفهم الحاجات النفسية الفعلية لهم، وبالتالي جاءت الدراسة الحالية لاختبار صدق أحد النماذج الأجنبية الحديثة عن دراسة الحاجات النفسية على أفراد البيئة الجزائرية من المراهقين.

في ضوء ما سبق يمكن أن تحدد مشكلة الدراسة بالتساؤلات التالية:

1-هل هناك فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لدرجات الحاجات النفسية لدى التلاميذ غير المتوافقين دراسيا مقارنة بالتلاميذ المتوافقين دراسيا؟

2-هل هناك فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لدرجات مفهوم الذات لدى التلاميذ غير المتوافقين دراسيا مقارنة بالتلاميذ المتوافقين دراسيا؟

3-هل هناك علاقة ارتباطية بين درجات الحاجات النفسية ودرجات مفهوم الذات لدى التلاميذ غير المتوافقين دراسيا والتلاميذ المتوافقين دراسيا؟

3.الفرضيات: للإجابة على تساؤلات الدراسة قمنا بصياغة الفرضيات الموالية:

1-هناك فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لدرجات الحاجات النفسية (الاستقلال، الكفاءة، القدرة على ربط علاقات اجتماعية) لدى التلاميذ غير المتوافقين دراسيا مقارنة بالتلاميذ المتوافقين دراسيا.

2-هناك فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لدرجات مفهوم الذات لدى التلاميذ غير المتوافقين دراسيا مقارنة بالتلاميذ المتوافقين دراسيا.

المجلد: (17)	العدد: (02)	السنة:2025	صفحات المقال: 727 - 743	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

3-هناك علاقة ارتباطية بين درجات الحاجات النفسية ودرجات مفهوم الذات لدى التلاميذ غير المتوافقين دراسيا والتلاميذ المتوافقين دراسيا.

4.أهداف الدراسة: يتمثل الهدف الأسمى من اجراء هذه الدراسة في اختبار صدق نموذج الحاجات النفسية الأساسية على أفراد البيئة المحلية الجزائرية، وبالتالي مقارنة النتائج المتحصل عليها مع نظيرتها من الدراسات الأجنبية. وتندرج ضمن هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية: الكشف عن العلاقة بين الحاجات النفسية ومفهوم الذات لدى التلاميذ المتوافقين وغير المتوافقين دراسيًا في مرحلة التعليم الثانوي، تحديد الفروق الدالة إحصائيًا في الحاجات النفسية الأساسية بين التلاميذ المتوافقين وغير المتوافقين دراسيًا، تحديد الفروق الدالة إحصائيًا في مفهوم الذات بين التلاميذ المتوافقين وغير المتوافقين دراسيًا.

5.أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في إثراء الثقافة السيكولوجية الجزائرية فيما يخص فهم سلوك المراهق في الوسط المدرسي، وتوعية صناع القرار التعليمي بأهمية إدراج الحاجات النفسية للمراهق في برامج تكوين الأساتذة والأخصائيين النفسانيين ومستشاري التربية والتوجيه لتطوير المناخات المدرسية المتفهمة والمستجيبة لمكونات وخصوصيات التلميذ.

6.تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة: تناولت هذه الدراسة ثلاث مفاهيم أساسية:

6-1.الحاجات النفسية: تمثل الحاجات النفسية أهمية كبيرة في تنشيط وتوجيه السلوك الإنساني، وقيادته ودفعه لتحقيق أهدافه. فعرفها كلين Klein(2017) "الحاجات النفسية بأنها مكونات المعاملة الأفضل الضرورية للنمو النفسي الأمثل والأداء المتكامل والرفاهية" [12] ، وتتمثل الحاجات النفسية في الحاجة إلى الاستقلالية، الكفاءة، الانتماء، حيث: يقصد **بالاستقلالية** الحاجة إلى الشعور بأن أنشطة الفرد وأهدافه من اختياره وتتفق مع قيمه واهتماماته الداخلية، ويقصد **بالكفاءة** استعداد نفسي ينطوي على تقدير الذات والثقة بالنفس وإمكانية الوصول إلى الأهداف المرغوبة، بينما يقصد **بالانتماء** الحاجة إلى الشعور بالأمن الناتج عن الارتباط بالآخرين والعمل معهم بأسلوب تعاوني استمتاعي مرتبط بروابط انفعالية حميمة"[13].

أما إجرائيا فتعرف الحاجات النفسية في البحث الحالي بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ من خلال إجابته على فقرات الأبعاد الثلاث لمقياس الحاجات النفسية الذي أعدته أسماء السرسي وأماني عبد المقصود (2000) بمصر في ضوء نظرية العزم الذاتي.

6-2.مفهوم الذات: يعرف ديفنس (Divens) الذات بأنها "مجموعة من العوامل الشخصية للفرد في ضوء علاقته بالمجتمع"، أما مفهوم الذات فيعرفه حامد زهران بأنه: تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعتبر تعريفا نفسيا لذاته[14] ، أما اجرائيا فيعرف مفهوم

المجلد: (17)	العدد: (02)	السنة:2025	صفحات المقال: 727 - 743	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

الذات في البحث الحالي بالدرجة الكلية التي يتحصل عليها التلميذ من خلال إجابته على بنود المحاور التي اشتملت عليها الأداة المستخدمة في الدراسة الحالية.

6-3.التوافق الدراسي: وعرفه عبد المطلب القريطي(2003) بأنه: "حسن تكيف التلميذ مع متغيرات دراسته وبيئته المدرسية، كعلاقته بالأساتذة والزملاء، والمناخ الدراسي، ونمط الإدارة، والنظم الامتحانية، والمقررات والمناهج الدراسية وغيرها"[15]. أما عزام(1989) فيعرف التوافق الدراسي في الاتجاه العكسي وهو سوء التوافق الدراسي حيث عرفه بأنه حالة الرفض وعدم الرضا التي يعيشها التلميذ في علاقته بالمجتمع المدرسي.

وفي دراستنا الحالية حدد التوافق الدراسي من خلال الدرجة الكلية والمتفقة مع مفتاح التصحيح التي يتحصل عليها التلميذ من الإجابة على الأبعاد الثلاثة وهي: 1)- **الجد والاجتهاد:** ويتضمن بذل التلميذ لمزيد من الجهد في متابعة الدروس مع مثابرة لتحقيق مستوى أفضل من الكفاءة والتحصيل الأكاديمي، 2)- **الإذعان:** ويتضمن إتباع التعليمات والقواعد المتعارف عليها والتي تظهر في سلوك التلميذ وفي أداء أعماله وواجباته، وبتضمن أيضا علاقة التلميذ مع زملائه، 3)- **العلاقة بالمدرس:** وتتضمن التفاعل بين الأستاذ والتلميذ أثناء موقف التعلم[16]، وكل ذلك وفقا لما يقيسه مقياس بول يونجمان Paul Yung Man.

7. الدراسات السابقة:

اجرى **عبد الله بن صالح القحطاني (2014)** دراسة هدفت إلى معرفة الحاجات النفسية الأساسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بجودة الحياة لدى طلاب جامعة شقراء بالسعودية، وذلك على عينة مكونة من (200) طالب من الكليات الإنسانية والعملية بالجامعة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث الأدوات التالية: مقياس الحاجات النفسية من تقنين محمد عليان (2005)، ومقياس مفهوم الذات للراشدين من إعداد صلاح أبو ناهية (1999)، وأخيرا مقياس جودة الحياة من إعداد الباحث (2014)، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها: وجود علاقة ارتباطية طردية بين الحاجات النفسية وجودة الحياة، وجود علاقة ارتباطية دالة بين مفهوم الذات وجودة الحياة، وجود علاقة ارتباطية طردية بين الحاجات النفسية ومفهوم الذات لدى طلبة كلية شقراء[17].

وقام عبد **الستار محمود الضاهر (2017)** بدراسة للتعرف عن طبيعة العلاقة بين الحاجات النفسية وصورة الذات والآخر، ومن أجل ذلك استخدم مقياس الحاجات النفسية إعداد أسماء السرسي، أماني عبد المقصود (2000)، ومقياس صورة الذات والآخر إعداد رولا شريقي (2011) على عينة من طلبة المرحلة الثانوية وعينة من طلبة المرحلة الجامعية، وبلغ عدد أفراد العينة (300) طالبا وطالبة من المرحلتين، وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية وصورة الذات والأخر لدى أفراد عينة البحث[19].

بينما هدفت دراسة **بن طاطة عبد القادر (2021)** إلى التعرف على العلاقة بين الحاجات النفسية ومفهوم الذات والتوافق النفسي، الاجتماعي والدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى من العليم الثانوي، تألفت عينة

المجلد: (17)	العدد: (02)	السنة:2025	صفحات المقال: 727 - 743	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

الدراسة من (600) تلميذ وتلميذة من ولايتي غليزان وتمنراست، استعمل المنهج الوصفي (الارتباطي والمقارن)، واستخدم الباحث مقياس الحاجات النفسية من إعداد ديسي وريان(2000)، ومقياس مفهوم الذات إعداد أحمد عبد الرحمن و السيد أبو هاشم (2002)، ومقياس التوافق العام إعداد إحلال سري (1986)،وتوصلت النتائج إلى عدم وجود علاقة بين مفهوم الذات والتوافق الدراسي، وعدم وجود علاقة بين الحاجات النفسية والتوافق الدراسي[18].

علاوة على ما سبق عرضه فقد دعمت بعض الدراسات الافتراض العالمي لنظرية العزم الذاتي بأن الحاجات النفسية الأساسية هامة للحفاظ على الشعور بالرفاهية النفسية، حيث ذكرت **كرتش وزملائه Church ,et al (2013)** "أن الرضا عن الحاجات النفسية الأساسية لدى طلبة الجامعة تنبئ بالرفاهية النفسية بدرجة مماثلة في جمع الثقافات لدى ثماني دول مختلفة، كما ارتبطت الحاجات النفسية الأساسية إيجابا بالإنجاز على حد سواء في عينة الطلبة الغربيين والطلبة الشرقيين"[20]

وكتعقيب عام على الدراسات السابقة نجد أن جلها اتخذ نظرية العزم الذاتي إطار نظري عام، وانصب اهتمامها على الكشف عن علاقة الحاجات النفسية الثلاث ببعض المتغيرات الإيجابية كالتوافق النفسي، الاجتماعي والدراسي، النفسية، جودة الحياة ، مفهوم الذات والرفاهية النفسية.

كما يلاحظ بأن أغلب عينات الدراسات السابقة كانت من طلاب الجامعة، وقليل منها من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، وبعضها كان دراسات محلية في حين كان البعض الآخر عبارة عن دراسات عبر ثقافية على ثقافات متعددة، وبينما استخدم البعض منها مقاييس تم تطويرها في بيئات أجنبية، استعمل القليل منها مقاييس تم تطويرها في البيئة العربية مثل مقياس السرسي و عبد المقصود والذي تم الاعتماد عليه في البحث الحالي.

وعلى العموم فقد ساعد الاطلاع على الدراسات السابقة في اختيار الفئة المستهدفة، وصياغة تساؤلات وأهداف الدراسة وتحديد المنهج المتبع وأدوات جمع البيانات وتحليل النتائج لدراستنا الحالية.

8.منهج البحث: في ضوء أهداف الدراسة التي تسعى إلى تقصي الفروق بين المتوافقين وغير المتوافقين دراسيا فيما يخص الحاجات النفسية الأساسية ومفهوم الذات، وكذا معرفة نوع العلاقة بين المتغيرات قيد الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن وهذا لملائمته وكونه الأنسب لإدراك الغرض منها.

9.عينة الدراسة: بعد استبعاد الإجابات الملغاة تكونت عينة الدراسة الأساسية من 236 تلميذ وتلميذة يدرسون في السنة الأولى ثانوي المسجلين بالسنة الدراسية (2024-2023) تتراوح أعمارهم ما بين 15و17 سنة، تم أخذهم من ثانويتين تابعتين لبلدية بودواو: محمد قويقح وأحمد قنديل موزعين على الجذع المشترك شعبة آداب وشعبة علوم وتكنولوجيا، تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

10.أدوات الدراسة: لغرض جمع البيانات اعتمدنا على المقاييس الموالية:

10. 1.مقياس التوافق الدراسي لـــ بول يونجمان (ترجمه حسن عبد العزيز الدريني): ويعتبر هذا المقياس من مقاييس التقدير الذاتي وهو ذو فائدة كبيرة في مساعدة المدرسين على فهم سلوك تلاميذهم وعلى توجيههم التوجيه المناسب، كما يساعد الأخصائي النفسي والتربوي على تثبيت بعض الجوانب التي تؤدي إلى سوء توافق التلميذ المدرسي، ومن ثم تقديم المساعدة النفسية له. وقد حرص المؤلف عند وضعه للاختبار أن تقيس الأبعاد الثلاثة الآتية، والتي تضم 34 سؤالا:

أ–بُعد الجد والاجتهاد: ويضم (12سؤال) وهي حسب التسلسل1-5-7-11-13-19-20-22-25-29-31-34.

ب– بُعد الإذعان: ويضم (15سؤال)، وهي حسب التسلسل: 2-3-8-9-10-14-15-16-17-18-23-24-26-28-32.

ج– بُعد العلاقة بالمدرس: ويضم (7 أسئلة)، وهي حسب التسلسل: 4-6-12-21-27-30-33.

ويصحح هذا المقياس بإعطاء درجة واحدة للإجابة المتفقة مع مفتاح التصحيح وتجمع الدرجات التي حصل عليها المفحوص على المقاييس الفرعية: (أ)الجد والاجتهاد، (ب)الإذعان، (ج)العلاقة بالمدرس، ومنها نتحصل على الدرجة الكلية لكل مقياس: متوسط الدرجات0-34، أعلى الدرجات34، أدنى الدرجات 0.

وفي إطار الدراسة الحالية تم حساب الثبات على عينة الدراسة الاستطلاعية والتي بلغ عددها 50 تلميذ وتلميذة من المسجلين في السنة الأولى بثانوية أحمد قنديل بطريقة ألفا كرونباخ وقدر بـــ 0,80 وبطريقة التجزئة النصفية الذي قدر بـــ0,80 وهذا بعد التعويض في المعادلة التصحيحية لـــ سبيرمان براون، والذي يدل على ثبات مرتفع للمقياس.

أما صدق المقياس فقد تم حسابه عن طريق الصدق الذاتي حيث بلغت 0,89 وهي قيمة مرتفعة جدا، كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي وهي إحدى طرق حساب صدق المحتوى إذ كانت معاملات الصدق بين بنود مقياس والدرجة الكلية له دالة إحصائيا عند مستوى 0,01 و0,05 مما تم الإبقاء على جميع البنود.

2.10. مقياس الحاجات النفسية:

قام بإعداده كل من أسماء السرسي وأماني عبد المقصود (2000) بالبيئة المصرية، حيث يتكون مـــن 43 عبارة متضمنة ثلاثة أبعاد على النحو الموضح فيما يلي:

أ–الكفاءة: 1-4-7-10-13-15-19-22-25-28-31-34-37-39-42.

ب–الاستقلال: 2-5-11-17-23-26-27-29-33-40-41-43.

ج–العلاقات الاجتماعية: 3-6-8-9-12-14-16-18-20-21-24-30-32-35-36-38.

المجلد: (17)	العدد: (02)	السنة:2025	صفحات المقال: 727 - 743	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

وتتمثل طريقة الاستجابة في اختيار إجابة واحدة من ثلاث استجابات هي: **"نعم"** إذا كانت العبارة تنطبق على المفحوصين وتعطى 3 درجات، **"إلى حد ما"** إذا كانت العبارة تنطبق بعض الشيء وتعطى درجتان، **"لا"** إذا كانت العبارة لا تنطبق على المفحوص وتعطى درجة واحدة.

وفيما يخص التأكد من الثبات فقد تم حسابه باستخدام معادلة ألفا كرونباخ الذي بلغ0,69، وبطريقة التجزئة النصفية الذي قدر بـــ 0,54 وهذا بعد التعويض في المعادلة التصحيحية لـــ سبيرمان براون، وهو ما يشير إلى أنه يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات تسمح بإمكانية استعماله وتطبيقه على العينة الأساسية في البحث.

أما صدق المقياس فقد تم حسابه عن طريق الصدق الذاتي 0,83 وهي قيمة مرتفعة تدل على صدق بنود المقياس، وعن طريق الاتساق الداخلي وهي إحدى طرق حساب صدق المحتوى إذ كانت معاملات الصدق بين بنود مقياس والدرجة الكلية له مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى 0,01 و0,05.

3.10. مقياس مفهوم الذات: إعداد أحمد عبد الرحمن والسيد أبو هاشم (2002)، يتكون هذا المقياس من 38 عبارة أو بند يمثل كام منها مظهرا من مظاهر مفهوم الذات لدى المراهق وتندرج كل منها تحت أربعة من العوامل التي تعبر عن مفهوم الذات، وهي:

أ-البعد العقلي والأكاديمي: يشير إلى مدى تفهم الطالب لإمكانياته العقلية من حيث قدرته على استذكار دروسه وقدرته على الاستيعاب ومدى شعوره بأهميته كعضو في الفصل الدراسي.

ب-البعد الجسمي: يشير إلى فكرة الطالب عن مظهره الجسمي، صورة وجهه، هيئته العامة، مدى اقتناعه بما هو عليه من خصائص جسمية.

ج-البعد الاجتماعي: ويشير إلى فكرة الفرد عن نفسه داخل الجماعة سواء كانت الأسرة أو المدرسة أو المجتمع بصورة عامة، ويشير إلى مدى اقتناع الفرد بنفسه هل يشعر بحب الآخرين له، مدى قدرته على تكـــوين صداقات، ومدى ما يشعر به من بهجة ومرح وسط زملائه في المدرسة أو إخوته في المنزل، ومدى إحساسه بتقبل الآخرين له.

د-بعد القلق: ويشير إلى إحساس الفرد نحو نفسه، هل يشعر بالسعادة، تقلب المزاج، الخوف، هل يشعر أنه يتفق مع الآخرين أو يختلف عنهم ومدى قدرة الفرد على التكيف في الأسرة والمدرسة ؟.

و لتصحيح المقياس يعطى الباحث درجة واحدة على كل فقرة من فقرات المقياس، بحيث تكون أكبر درجـــة تحصل عليها الحالة 38 و أقل درجة 0 .

وفيما يخص التأكد من الثبات فقد تم حسابه باستخدام معادلة ألفا كرونباخ الذي بلغ 0,74، وبطريقة التجزئة النصفية الذي قدر بـــ 0,83 وهذا بعد التعويض في المعادلة التصحيحية لـــ سبيرمان براون، وهما معاملا ثبات مرتفع يفيا بأغراض البحث العلمي.

المجلد: (17) | العدد: (02) | السنة:2025 | صفحات المقال: 727 - 743 | ISSN :9577 - 1112 | EISSN : 2602 -5388

أما صدق المقياس فقد تم حسابه عن طريق الصدق الذاتي 0,86 ، وعن طريق الاتساق الداخلي وهي إحدى طرق حساب صدق المحتوى إذ جاءت معاملات الصدق بين بنود مقياس والدرجة الكلية له دالة إحصائيا عند مستوى 0,01 و0,05. مما يدل على إمكانية الاعتماد عليه في الدراسة الأساسية.

11– المعالجة الإحصائية للبيانات: تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج رزمة الإحصاء للعلوم الاجتماعية (SPSS): الاختبار التائي (ت) لعينتين، معامل الارتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ.

12. نتائج الدراسة ومناقشتها: ونعرضها على النحو التالي:

12. 1. نتائج الفرض الأول للدراسة: وينص على أن هناك فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لدرجات الحاجات النفسية لدى التلاميذ المتوافقين دراسيا مقارنة بغير الموافقين، ولاختبار هذه الفرضية نستعين باختبار (ت) لعينتين مستقلتين والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (1) :الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الحاجات النفسية الأساسية لدى التلاميذ غير المتوافقين دراسيا مقارنة بالمتوافقين دراسيا.

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة الدلالة الإحصائية
غير متوافق	39	100,64	8,45	-5,603	0.00 دال إحصائيا
متوافق	197	107,54	6,71		

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة الدلالة الإحصائية بلغت 0.00 وهي أصغر من 0,05 وبالتالي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجات الحاجات النفسية لدى التلاميذ المتوافقين دراسيا مقارنة بغير الموافقين والفرق لصالح المتوافقين دراسيا لأن لديهم أكبر متوسط حسابي.

تحققت الفرضية الأولى وهناك فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لدرجات الحاجات النفسية لدى التلاميذ المتوافقين دراسيا مقارنة بغير المتوافقين وذلك ما يقدم دليلا إضافيا من السياق العربي على صحة مرتكزات (فرضيات) نظرية الحاجات الأساسية الثلاث عند المراهق. وهو ما يؤكد فعلا على أنها عامة وفطرية و أنها تمثل مطلب وشرط رئيسي وضروري من مطالب النمو النفسي للمراهق العربي مثل الأجنبي يتبع إشباعه الوصول إلى مستوى عال وأفضل من التوافق والاندماج الدراسي، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج العديد من الدراسات المشابهة التي دعمت أهمية الحاجات الثلاث في علاقتها بعدة متغيرات في البيئة العربية مثل دراسة القحطاني (2014) بجودة الحياة[21]، والزغول، الدبابي، عبد الرحمن (2019) بالسعادة[22]، و إيهاب عمارة وآخرون(2022) بالصحة النفسية عند المراهقين[23]، دراسة أسماء عبد الحميد(2019): "التي بينت بأن المراهق يحتاج إلى الاهتمام والثقة والحرية في الاختيار والاستقلال في صنع القرار، وهو ما سينعكس على إنجازه وإقدامه

المجلد: (17)	العدد: (02)	السنة:2025	صفحات المقال: 727 - 743	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

على المشاركة في المهام الدراسية وستزداد ثقته بنفسه ويقيم علاقات جيدة مع المعلمين والأقران ويستجيب للنظم والقواعد في حين أن الطلاب الذين لا تُتاح لهم الفرص لمثل هذه العلاقات أو الاستقلالية سيواجهون عدم التطابق بين احتياجات النمو والسياق الذين يتواجدون فيه وبالتالي سيعانون من الناحية النفسية ويقل توافقهم الأكاديمي"[24].

12. 2.نتائج الفرض الثاني للدراسة: والذي ينص على أن هناك فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لدرجات مفهوم الذات بين المتوافقين وغير المتوافقين دراسيا. ولاختبار هذه الفرضية نستعين باختبار (ت) لعينتين مستقلتين والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (2): الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات مفهوم الذات لدى التلاميذ غير المتوافقين دراسيا مقارنة بالمتوافقين دراسيا.

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة الدلالة الإحصائية
غير متوافق	39	21,35	5,93	-4,935	0.00 دال احصائيا
متوافق	197	26,24	5,58		

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة الدلالة الإحصائية بلغت 0.00 وهي أصغر من 0,05 وبالتالي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجات مفهوم الذات لدى التلاميذ المتوافقين دراسيا مقارنة بغير المتوافقين والفرق لصالح المتوافقين دراسيا لأن لديهم أكبر متوسط حسابي.

تحققت الفرضية الثانية بحيث أن هناك فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لدرجات مفهوم الذات لدى التلاميذ المتوافقين مقارنة بغير المتوافقين دراسيا، وتباينت هذه النتيجة مع نتائج دراسة بن طاطة عبد القادر (2021) التي أظهرت عدم وجود علاقة بين مفهوم الذات والتوافق الدراسي[25]، في حين اتفقت مع نتائج عدة دراسات: عبد الله بن صالح القحطاني (2014) التي أسفرت عن وجود علاقة بين مفهوم الذات وجودة الحياة [26] ،ويتفق ذلك مع ما أشار زهران (1981) "أن مفهوم الذات يرتبط جوهريا بالتوافق النفسي السليم، وبالتالي أي خلل فيه يمكن أن يؤخذ بثقة على أنه من أعراض سوء التوافق كما يؤكد على أن ذوي مفهوم الذات الموجب من المراهقين يتسمون بالثبات الانفعالي والدافعية وإقامة علاقات طيبة مع الجماعة وتوافق الشخصية والتوافق الانفعالي"[27].ويمكن رد ذلك إلى خصائص المرحلة العمرية التي يعيشها التلميذ وهو في سن المراهقة فهو بلغ مرحلة التفكير المجرد التي تؤهله لإدراك وتقييم خبراته ونواحي القوة والضعف فيه بموضوعية وأكثر نضجا وهو ما يساهم في تأسيس مفهومه على ذاته في سواءه (إيجابي) أو اضطرابه (سلبي) واللذان يؤثران بدورهما في ردود الفعل بحسن التوافق أو سوء التوافق الدراسي. فالمراهق الذي مفهومه عن ذاته إيجابي و واقعي يحقق توافق دراسي أحسن من المراهق الذي مفهومه عن ذاته سلبي ومنخفض.

المجلد: (17)	العدد: (02)	السنة:2025	صفحات المقال: 727 - 743	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

12. 3.نتائج الفرض الثالث للدراسة: هناك علاقة ارتباطية بين درجات الحاجات النفسية ودرجات مفهـــوم الذات لدى التلاميذ المتوافقين دراسيا والتلاميذ غير المتوافقين دراسيا.

الجدول رقم (3) :معامل الارتباط بين درجات مفهوم الذات ودرجات الحاجات النفسية الأساسية لدى التلاميذ غير المتوافقين والمتوافقين دراسيا.

المتغيرات	العدد	معامل الارتباط	الدلالة	مستوى الدلالة	دلالة العلاقة
الحاجات	236	**0.559	0.00	0.05	توجد
مفهوم الذات					

من خلال الجدول نلاحظ ان قيمة بيرسون **0,599** هي قيمة ارتباطية مرتفعة ودالة عند قيمة الدلالة **0.00** ومستوى دلالة **0.00**، وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية قوية بين درجات مفهوم الذات والحاجات النفسية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عدة دراسات: عبد الله بن صالح القحطاني (2014) [28]،عبد الستار محمود الضاهر (2017)[29] إلا أنها اختلفت مع نتائج دراسة عبد القادر بن طاطة (2021) والتي أظهرت عدم وجود علاقة بين الحاجات النفسية ومفهوم الذات[30].

ويمكن تفسير النتيجة الحالية على أساس أن إحساس المراهق بأنه غير تابع في قرارته وتصرفاته للأخرين وأن تصرفاته نابعة من قيمه و قناعاته واحترام فرديته، وبأنه قادر على فهم والتعامل مع متطلبات البرنامج الدراسي، ولديه علاقات اجتماعية مع الأهل و الأساتذة والزملاء مرضية وأمنة ومتقبلة، متعاونة، من شأنه أن يؤدي إلى بناء مفهوم و معتقدات إيجابية عن الذات والثقة في النفس، في حين أن إحباط تلك الحاجات وإحساسه بكثرة القيود المفروضة عليه والإكراه على قراراته و سلوكياته، إلى جانب شكه في قدراته على إتمام واجباته المدرسية، وإحساسه بالوحدة و الكراهية والعزلة الاجتماعية يؤدي إلى الإحساس بالدونية و الاحتقار و إلى تشكيل مفهوم سلبي عن الذات.

13. الخاتمة:

لقد أثبتت الدراسة الحالية أهمية الحاجات النفسية الثلاث لدى المراهق الجزائري وأنها تعد شروط ضرورية لبناء وتكوين مفهوم إيجابي عن الذات لديه، ولنموه النفسي السليم وتوافقه الدراسي رغم تباين الخلفيات الثقافية، الاجتماعية، وحتى المنظومات التربوية عن البيئات الأجنبية، وفي الأخير ورغم التأكيد على أهمية الاعتدال في إشباع الحاجات فإنه تجب إيلاء الاهتمام الكافي بتطوير الإجراءات الوقائية والعلاجية لتعديل وإعادة بناء مفهوم الذات عند أبنائنا المراهقين مما يساهم في تشكيل وإعداد جيل فاعل وإيجابي.

التوصيات: بناء على ما تقدم ومن خلال نتائج هذه الدراسة ومناقشتها، توصي الباحثتان بـــ :

– ضرورة الاهتمام بتنمية الشخصية المتكاملة السوية للناشئ في جميع أبعادها: الجسمية، النفسية، الدينية، المعرفية، الاجتماعية بنفس القدر فلا يقتصر اهتمام الأولياء في تنشئة أبنائهم على توفير الأمور المادية من مسكن، تغذية، لباس، علاج (الصحة الجسدية)، تعليم وغيرها دون الالتفات وبنفس المستوى من الاهتمام إلى التكوين النفسي الاجتماعي السليم لهم (الصحة النفسية). ولا يستثنى من ذلك دور المدرسة وصناع القرار التعليمي إذ يرجى التخفيف من التركيز على الجانب المعرفي والكمي لمخرجات القطاع على حساب المعاش النفسي للمتعلم.

– إدراج الحاجات النفسية للمراهق ضمن برامج تكوين الأساتذة ومستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وكذا تقديم حصص إعلامية ودورات تدريبية للأولياء لضمان التعاون مع المراهقين بأسلوب تربوي ذو أثر إيجابي في نموهم واجتيازهم هذه المرحلة العمرية بنجاح مع التأكيد على الاعتدال في إشباع الحاجات أي لا إفراط ولا تفريط في تلبيتها.

– تفعيل دور المرشد النفسي في الثانويات فحسب تصريحات التلاميذ فإنهم في حيرة بشأن اختيار التخصص المناسب و لم يتصل بهم المرشد بعد فما بالك بالحالات التي تعاني من مشكلات نفسية ودراسية وتحتاج إلى متابعة وتكفل ففي خضم تصاعد المشكلات النفسية والتعليمية التي أفرزتها الثورة التكنولوجية والمعرفية فقد باتت الحاجة إلى المرشد النفسي ضرورية لمساعدة التلاميذ على تحقيق مشروعهم الدراسي في كافة الأطوار التعليمية ومن ثم تجسيد مشروعهم المهني مستقبلا.

– تفعيل دور الشباب والمكتبات العمومية والقاعات الرياضية من أنشطة نوعية موجهة للمراهقين لمساعدتهم على الاستفادة من طاقتهم المختزلة والتخفيف من الضغوط النفسية والدراسية التي يعيشونها .

المجلد: (17)	العدد: (02)	السنة:2025	صفحات المقال: 727 - 743	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

14.الهوامش:

[1] المجدوب عبد الرزاق، (2018)."إشكالية سوء التوافق الدراسي في برامج التأهيل المهني للمدرسين". **التعليمية**، المجلد5، العدد14، ص02.

[2] - ***Shavelson,R,t.,hubner,J,&Stanton,G*** *(1976)"self-concept: validation of construct interpretations". Review of educational Research,46: 407-441.*

[3] حلمي أمنية حسن محمد، (2022). "الدور الوسيط لإشباع الحاجات النفسية الأساسية في العلاقة بين التركيز التنظيمي والازدهار النفسي لدى طلاب الجامعة"، **مجلة البحث العلمي في التربية**، العدد2، المجلد 23، ص131.

[4] منتصر غادة عبد الحميد عبد العاطي، (2023)."الإسهام النسبي لأساليب المعاملة الوالدية المدركة وإشباع الحاجات النفسية في التنبؤ بجودة الحياة المدرسية لطلاب المرحلة الثانوية"، **مجلة كلية التربية**، جامعة بني سويف، الجزء الثاني، ص428.

[5] خضر محمد القصاص، خالد ناصر الجميعة، (2013)."العوامل المؤثرة على التكيف المدرسي للطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بمتغيري العمر والمستوى الدراسي". **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، 2(9).

[6] الزيادات مريم ، الشريفين أحمد ، (2019)."القدرة التنبؤية لإشباع الحاجات النفسية الأساسية بالسعادة لدى الطلبة في مرحلة المراهقة المتأخرة"، **المنارة**، جامعة اليرموك، المجلد 25، العدد4، ص82.

[7] سدرة ليلى، (2011). **أثر كل من الشعور بالكفاءة والاستقلالية والقدرة على ربط علاقات اجتماعية في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط**، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس المدرسي، جامعة الجزائر2.

[8] منتصر غادة عبد الحميد عبد العاطي، المرجع السابق، ص426.

[9] زهران، حامد عبد السلام، (1981). **علم نفس النمو**، ط5، دار العودة، بيروت، ص387.

[10] بوشلالق نادية، (2003). "مقياس إشباع الحاجات النفسية الاجتماعية"، **التربية** ،(جامعة الأزهر).مصر. ص 217.

[11] العايب كلثوم، (2016)." دور الدافعية للتعلم ومركز التحكم في تسيير الضغط المدرسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط". **أفكار وأفاق**. المجلد11.العدد2..ص02.

[12] عبده مي حسن علي ،(2023)."الحاجات النفسية المنبئة بالمناعة النفسية لدى مقدمي الرعاية الصحية، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، العدد 121، ج1، المجلد (33)، ص283 .

[13] السرسي أسماء. عبد المقصود أماني، (2000)." دراسة الحاجات النفسية لدى الأطفال في مراحل تعليمية متباينة، مجلة كلية التربية"، **جامعة عين شمس**، العدد24، ج4، ص 156.

[14] أحمد يعقوب أمال،(2001)،" بناء مقياس لمفهوم الذات لطلبة المرحلة المتوسطة، **مجلة كلية الآداب**، جامعة بغداد –العراق، العدد52، ص 431 .

[15] صوفي رشا محمد عشري، (2022) ." الكفاءة السيكو مترية لمقياس التوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة"، **مجلة كلية الآداب**، جامعة الفيوم الانسانيات والعلوم الاجتماعية. مجلد14. العدد1. ص92.

[16] بادي نوارة، (2016)."مركز التحكم (الداخلي. الخارجي) لدى تلاميذ مستوى الثالثة ثانوي المتوافقين مقارنة بالتلاميذ غير المتوافقين دراسيا"، **المرشد**، العدد5(الخامس)، ص214.

[17] القحطاني عبد الله بن صالح،(2015). الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بجودة الحياة لدى طلبة كلية شقراء بالسعودية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد87، المجلد 25، ص141-174..

[18]- بن طاطة عبد القادر، (2021)، الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بالتوافق النفسي الاجتماعي والدراسي لدى المراهق، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم النفس المدرسي، جامعة الجزائر 2 .

[19]- عبد الستار محمود الضاهر، (2017). "العلاقة بين الحاجات النفسية وصورة الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية وطلاب المرحلة الجامعية في مدينة دمشق "دراسة ميدانية". **مجلة البعث**، المجلد39، العدد51،ص77-119.

[20]- القحطاني عبد الله بن صالح، (2015). المرجع السابق.

[21]- الزغول زهران، المرجع السابق، ص391.

[23]-عمارة إيهاب، زايد كاشف، البوصافي ماجد، العطية أسماء، الرواحي ناصر، الحراملة أحمد، الشملي علي، الجديدي خليفة، القائدي عبد الله، (2022). "مدى إشباع الحاجات النفسية الأساسية وأثره على الصحة النفسية لدى عينة من طلبة بعض الجامعات الخليجية". **دراسات: العلوم التربوية**، الأردن،المجلد49، العدد1،ص317-323.

[24]-عبد المجيد أسماء محمد، (2019) ."علاقة الدافعية وفقا لنظرية التحديد الذاتي والمناخ المدرسي الحازم بالتوافق الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية"، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، كلية التربية جامعة المنيا، المجلد34، العدد3.

[25]- بن طاطة عبد القادر، (2021)، المرجع السابق.

[26]- القحطاني عبد الله بن صالح،(2015). المرجع السابق.

[27]- زهران، حامد عبد السلام، (1981). علم نفس النمو، ط5، دار العودة، بيروت.

[28]- القحطاني عبد الله بن صالح،(2015) المرجع السابق.

[29]- عبد الستار محمود الضاهر،(2017)، المرجع السابق.

[30]- بن طاطة عبد القادر، (2021)، المرجع السابق.

15.قائمة المراجع:

الكتب:

1- زهران، حامد عبد السلام، (1981). علم نفس النمو، ط5، دار العودة، بيروت.

الدوريات:

2- بادي نوارة، (2016)."مركز التحكم (الداخلي. الخارجي) لدى تلاميذ مستوى الثالثة ثانوي المتوافقين مقارنة بالتلاميذ غير المتوافقين دراسيا". **المرشد**، العدد5(الخامس)، ص 119-137.

3- بوشلالق نادية، (2003). "مقياس إشباع الحاجات النفسية الاجتماعية". **التربية** ،(جامعة الأزهر).مصر.ص215-246.

4- حلمي أمنية حسن محمد، (2022). "الدور الوسيط لإشباع الحاجات النفسية الأساسية في العلاقة بين التركيز التنظيمي والازدهار النفسي لدى طلاب الجامعة". **مجلة البحث العلمي في التربية**، العدد2، المجلد 23، ص128-181.

5-خضر محمد القصاص، خالد ناصر الجميعة، (2013)."العوامل المؤثرة على التكيف المدرسي للطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بمتغيري العمر والمستوى الدراسي". **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، 2(9)، ص871-887.

6- دمنهوري رشاد، (1996)."بعض العوامل النفسية الاجتماعية ذات الصلة بالتوافق الدراسي". **مجلة علم النفس**، العدد، (87)، القاهرة.

7- الزيادات مريم ، الشريفين أحمد ، (2019)."القدرة التنبؤية لإشباع الحاجات النفسية الأساسية بالسعادة لدى الطلبة في مرحلة المراهقة المتأخرة". **المنارة**، جامعة اليرموك، المجلد 25، العدد4، ص81-116.

8- السرسي أسماء. عبد المقصود أماني، (2000)." دراسة الحاجات النفسية لدى الأطفال في مراحل تعليمية متباينة". **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، العدد24، ج4، ص151-178.

9- سحر فاروق عبد المجيد علام ،(2024)."إشباع/إحباط الحاجات النفسية كمحددات للحيوية الذاتية لدى طلبة الجامعة". **مجلة البحث العلمي في الأداب والعلوم الإنسانية و الاجتماعية**، المجلد25، العدد6، ص89-145.

10- صوفي رشا محمد عشري، (2022) ." الكفاءة السيكومترية لمقياس التوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة". **مجلة كلية الآداب**، جامعة الفيوم الانسانيات والعلوم الاجتماعية.مجلد14.العدد1.ص88-113.

11- العايب كلثوم، (2016)." دور الدافعية للتعلم ومركز التحكم في تسيير الضغط المدرسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط". **أفكار وأفاق**. المجلد11.العدد2 .ص 329-347.

12- عبد الستار محمود الضاهر،(2017). "العلاقة بين الحاجات النفسية وصورة الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية وطلاب المرحلة الجامعية في مدينة دمشق "دراسة ميدانية". **مجلة البعث**، المجلد39، العدد51،ص77-119.

13-عبد المجيد أسماء محمد، (2019) ."علاقة الدافعية وفقا لنظرية التحديد الذاتي والمناخ المدرسي الحازم بالتوافق الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية". **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، كلية التربية جامعة المنيا، المجلد34، العدد3، ص170-230.

14-عبده مي حسن علي ،(2023)."الحاجات النفسية المنبئة بالمناعة النفسية لدى مقدمي الرعاية الصحية". **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، العدد 121، ج1، المجلد (33)، ص273 -328 .

15-عمارة إيهاب، زايد كاشف، البوصافي ماجد، العطية أسماء، الرواحي ناصر، الحراملة أحمد، الشملي علي، الجديدي خليفة، القائدي عبد الله، (2022). "مدى إشباع الحاجات النفسية الأساسية وأثره على الصحة النفسية لدى عينة من طلبة بعض الجامعات الخليجية". **دراسات: العلوم التربوية**، الأردن،المجلد49، العدد1،ص317-323.

16-غادة سعد الطلحة، (2024)."الخصائص السيكو مترية للرضا عن الحاجات النفسية الأساسية العامة لدى طلبة الجامعة."**مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، العدد48(الجزء الأول)،ص221-246.المجلد49.العدد1.ص317-328.

17-المحدوب عبد الرزاق، (2018)."إشكالية سوء التوافق الدراسي في برامج التأهيل المهني للمدرسين". **التعليمية**. المجلد5، العدد14،ص1-9.

18-منتصر غادة عبد الحميد عبد العاطي، (2023)."الإسهام النسبي لأساليب المعاملة الوالدية المدركة وإشباع الحاجات النفسية في التنبؤ بجودة الحياة المدرسية لطلاب المرحلة الثانوية".**مجلة كلية التربية**، جامعة بني سويف، الجزء الثاني، 424-508.

19-يعقوب أمال أحمد،(2001)،" بناء مقياس لمفهوم الذات لطلبة المرحلة المتوسطة". **مجلة كلية الآداب**، جامعة بغداد -العراق، العدد52، ص454-428.

*20- **Shavelson,R,t.,hubner,J,&Stanton,G** (1976)"self-concept: validation of construct interpretations" . Review of educational Research,46: 407-441.*

الرسائل الجامعية و الأطروحات:

1- سدرة ليلى، (2011)، أثر كل من الشعور بالكفاءة والاستقلالية والقدرة على ربط علاقات اجتماعية في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس المدرسي، جامعة الجزائر2.

2- بن طاطة عبد القادر، (2021)، الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بالتوافق النفسي الاجتماعي والدراسي لدى المراهق، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم النفس المدرسي، جامعة الجزائر 2 .